

تَلَاوَصَ فِي الْمَدَاصِ مُلَاوَصَاتٍ
 لَهُ مَلْئَى دَوَاجِنُ بِالْمِلَاصِ (٨٤)
 بَنَاتُ الْمَاءِ لَيْسَ لَهَا حَيَاةٌ
 إِذَا أَخْرَجْتَهُنَّ مِنَ الْمَدَاصِ (٨٥)
 إِذَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ الْكَفُّ حِيناً
 تَنَاعَصَ تَحْتَهَا أَيَّ انْتِعَاصِ (٨٦)
 وَبَاصَ وَلاَصَ مِنْ مَلْئَى مِلَاصٍ
 وَحَوْتُ الْبَحْرِ أَسْوَدُ ذُو مِلَاصِ (٨٧)
 كُلُّونِ الْمَاءِ أَسْوَدُ ذُو قُشُورٍ
 نُسِجِنَ تَلَاخُمَ السَّرْدِ الدَّلَاصِ (٨٨)

ويُجْهَدُ نَسْتَظْهَرُ الْمَعَانِي الَّتِي أَرَادَهَا ، لِأَنَّهُ بَنَى أَيْيَاتِهِ بِنَاءً صَعْباً ، وَمَلَأَهَا
 بِأَوَابِدِ الْأَلْفَاظِ ، وَكُلَّ كَلَامٍ صَعْبٍ ، حَتَّى لَتَتَحَوَّلَ إِلَى مَا يَشْبَهُ الْأَلْفَاظَ وَالرَّمُوزَ
 الَّتِي نَحْتَاجُ إِلَى عَرَافٍ لِكَيْ يَفْسِرَهَا . فَهُوَ يَفْخَرُ عَلَى الشُعْرَاءِ وَالْخَطْبَاءِ بِتَمَكُّنِهِ
 مِنَ الْقَوْلِ الْبَلِيغِ ، وَتَصَرُّفِهِ فِيهِ ، وَإِجَادَتِهِ لَهُ ، مُشَبَّهًا بِامْتِلَاكِه لِإِيَاهُ بِالْحَوْتِ

- (٨٤) تلاوص : نظر يمنية ويسرة . المداص : المكان الذي يذهب فيه ويجيء .
 الملاوصات : مصدر لاوص مجموعاً . الملقى : جمع ملقى ، وهو
 المولود لغير تمام . دواجن : مقيمة . الملاص : الموضع الذي وضعت
 فيه الحيتان أولادها .
 (٨٥) بنات الماء : الحيتان .
 (٨٦) تناعص : تحرك في اليد ليفلت منها .
 (٨٧) لاص نظر يمنية ويسرة أو حاد . ملاص : جمع ملقى ، وهو الذي
 ينزلق من الكف ولا تتمكن من القبض عليه . ذو ملاص : ذو انقلاب
 وتخلص .
 (٨٨) السرد : الدرع . الدلاص : اللين البراق .